

مهارات الاتصال وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى
والجنوبية بكرة القدم

م.م. محسن محمد حسن / جامعة الكوفة / كلية التربية الرياضية /

muhsinm.alfallogi@uokufa.edu.iq

م.م. علي محمد جواد الصائغ / وزارة التربية / محافظة النجف /
alsaeali72@yahoo.com

الملخص

لاحظ الباحثان تذبذباً في الاداء الفني للاعبين في اغلب منافسات كرة القدم الذي قد يتأثر بالعديد من المتغيرات النفسية منها ضعف قدرات المدرب على اصال المعلومات الى اللاعبين بصورة جيدة وهذا ربما يكون انعكاسه سلبي على امكانيات اللاعبين البدنية والنفسية والتربوية

يهدف البحث إلى :

1- التعرف على مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم للعام الدراسي (2013-2014).

2- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم للعام الدراسي (2013-2014).

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية أشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الوسطى والجنوبية للعام الدراسي

(2013-2014) وقد بلغ عددهم (190) لاعبا واشتملت عينة البحث على (160) لاعبا

استخدم الباحثان مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي لمحمد حسن علاوي ويشمل (15) فقرة. تم اختيار مقياس الثقة بالنفس لروبين فيلي والمتضمن (13) فقرة لمقياس الثقة بالنفس.

استنتج الباحثان :

1- تبين ان مدربي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الوسطى والجنوبية يتمتعون بأفضل علاقة اتصال مع اللاعبين.

يوصي الباحثان بما يأتي :

1- إمكانية استفادة المدربين في المنتخبات الوطنية العراقية من مهارات الاتصال في تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين.

الكلمات المفتاحية : مهارات الاتصال ، الثقة بالنفس ، كرة القدم

1- المقدمة :

تعد كرة القدم احدى الألعاب الرياضية التي تتميز بطابع تنافسي جيد، قد لا نجده في الألعاب الأخرى وأن العملية التدريبية تتاط بالمدرّب الرياضي الذي يتوجب عليه استقطاب اعضاء الفريق الرياضي فهو بذلك مركز الاتصال للفريق الرياضي وذو التأثير الكبير في سلوكه ونشاطه وهو كذلك عادةً ما يكون مركز الانتباه في الفريق فهو الشخص الذي يحدد اهدافه ويخطط لإجراءاته وعلى اللاعبين تنفيذها وكرة القدم واحدة من الالعاب الفرقية التي يتأثر الاداء الفني فيها اثناء المنافسات بكثير من المتغيرات النفسية منها اسلوب المدرّب ينبغي له ان يتقن مهارات الاتصال والعلاقة مع اللاعبين وان الطريقة المثلى للتعامل مع اللاعبين تحتاج الى نوع الاسلوب الذي سيحدد الطريقة التي يتقبل بها اللاعب الرسالة الموجهة من قبل المدرّب فالإلمام بالخبرات السابقة هو المنفذ للخروج بالأسلوب الناجح إذ أن مهارات الاتصال مع اللاعبين ينعكس على الثقة بالنفس خلال المنافسة ويكون تأثيره بشكل ايجابي او سلبي على الاداء الفني للاعبين وهي سمة من عدة سمات تكون في مجموعها شخصية اللاعب الرياضي، فهي قيمة تربوية وأخلاقية وعملية اجتماعية وهي جوهر نجاح اللاعب ، وان ثقة اللاعب بقدرته على النجاح شيء أساس عند اكتسابه أي مهارة، فكلما كانت علاقة المدرّب باللاعبين ايجابية واسلوبه ذو طابع متزن خلال هذه المباريات كلما اثر بشكل ايجابي على اداء لاعبيه والعكس صحيح..... من هنا تتبع اهمية البحث في كونه سيتم التعرف من خلاله على العلاقة بين كل من مهارات الاتصال للمدرّب والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم لوضع قياس الجانب النفسي بين ايدي مدربي منتخبات الجامعات للتعامل معها بانسيابية مع لاعبيهم.

ومن خلال ملاحظة الباحثان للعبة كرة القدم كونهما اشرفا على تدريب منتخب جامعة الكوفة لسنوات عديدة بكرة القدم لاحظا تذبذباً في الاداء الفني في اغلب المنافسات الذي قد يتأثر بالعديد من المتغيرات النفسية منها ضعف قدرات المدرّب على ايصال المعلومات الى اللاعبين بصورة جيدة وهذا ربما يكون انعكاسه سلبي على امكانيات اللاعبين البدنية والنفسية والتربوية داخل الملعب وتدهور ثقته بنفسه ما دفع الباحثان لدراسة موضوع العلاقة بين مهارات

الاتصال للمدرب والثقة بالنفس ، لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم.

ويهدف البحث إلى :

1- التعرف على مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم للعام الدراسي(2013-2014).

2- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم للعام الدراسي(2013-2014).

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية.

2-2 عينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الوسطى والجنوبية للعام الدراسي (2013-2014) وقد بلغ عددهم (190) لاعبا واشتملت عينة البحث على (160) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (84,21%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا وكما هو مبين في الجدول(1).

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018-2014/10/ بابل

جدول (1)

يبين منتخبات الجامعات وعدد لاعبيها والنسبة المئوية

ت	اسم الجامعة	العدد الكلي للاعبين	لاعبو التجربة الأساسية	لاعبو التجربة الاستطلاعية	اللاعبون المستبعدون	النسبة المئوية
1	جامعة الديوانية	23	18	5	0	%78,26
2	جامعة المثنى	24	21	0	0	%79,16
3	جامعة الكوفة	24	19	5	3	%87,5
4	جامعة ذي قار	24	22	0	2	%91,66
5	جامعة ميسان	23	18	5	0	%78,26
6	جامعة بابل	24	19	5	0	%79,16
7	جامعة كربلاء	24	21	0	3	%87,5
8	جامعة البصرة	24	22	0	2	%91,66
المجموع		190	160	20	10	%84,21

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الوسائل : ومن هذه الوسائل

1- المصادر النفسية .

2- القياسات والاختبارات النفسية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1- الاستبانة.

2- أقلام.

3- حاسبة.

2-4 القياسات والاختبارات النفسية المستخدمة :

2-4-1 مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي (محمد حسن علاوي
،2002،ص221)

استخدم الباحثان مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي لمحمد حسن علاوي لمحاولة التعرف على تقييم اللاعبين لمهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي حيث قام اللاعبون بالإجابة على فقرات المقياس ويشمل (15) فقرة وذلك على مقياس تقدير ثلاثي التدرج (أبداً ؛ أحياناً ؛ غالباً) ويتم منح الدرجات كما يلي :-

أبداً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتان ، غالباً = 3 درجات ويتم جمع درجات الفقرات حيث كانت : أعلى درجة = 45 ، أقل درجة = 15

درجة الحياد = 30 وهي محصلة جمع درجات مفتاح التصحيح وتقسيمها على عددها وبالتالي تضرب في عدد فقرات المقياس. . وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (3).

2-4-2 مقياس الثقة بالنفس :

بعد اطلاع الباحثان على عدد من المقاييس المتوافرة لقياس الثقة بالنفس، مثل: مقياس أسامة كامل راتب، ومقياس محمد حسن علاوي، وبعد عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، حول اختيار أي المقياسين أكثر ملاءمة لقياس الثقة بالنفس لدى اللاعبين، تم إجماع الخبراء على اختيار مقياس روبين فيلي والمغرب من قبل محمد حسن علاوي، والمتضمن 13 فقرة لقياس الثقة بالنفس، كما وجد الباحث أن هذا المقياس أكثر شمولاً واتصالاً بالبحث الحالي، من حيث الفقرات الممثلة للثقة بالنفس وكما موضح في ملحق (2).

وصف الاختبار (المقياس)

صممت، روبين فيلي Vealey (1986) قائمة لمحاولة قياس سمة الثقة الرياضية بعنوان Trai Sport Confidence Inventory من حيث إنها بُعد هام من أبعاد دافعية الإنجاز. وتتكون القائمة من (13) عبارة، ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس مدرج من 9 نقاط بحيث يحدد درجة الثقة الرياضية التي يتميز بها بصفة عامة عندما يتنافس في المجال الرياضي، وذلك بالمقارنة بلاعب آخر سواء في فريقه أو في فريق آخر يتميز بأعلى درجة من الثقة بالنفس بصفة عامة. وقام محمد حسن علاوي (1995) بتعريب القائمة وتقنينها في البيئة المصرية. أما حساب درجة الثقة بالنفس لدى المفحوصين، فيكون من خلال جمع الفقرات، وكلما اقترب مجموع هذه الدرجات من الدرجة العظمى وقدرها (117) كلما تميز اللاعب بدرجة أكبر من سمة الثقة الرياضية، وبالعكس.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسين :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافيها عند تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية عرض وطبق المقياس على عينة تكونت من (20) لاعباً تم اختيارهم عشوائياً وعن طريق القرعة وهم من جامعات (الديوانية، الكوفة ، ميسان ،بابل) وذلك في الساعة الثانية ظهراً من يوم 2014/3/21 في أماكن المنافسة في البطولة , وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق المقياسين كانت ما بين (15-18) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياسين بتعليماته وفقراتها وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة.

2-4-4 التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد استكمال المستلزمات المطلوبة لإعداد مقياسي (مهارات الاتصال والثقة بالنفس) تم تطبيق التجربة النهائية على عينة البحث البالغ عددها (160) لاعب يمثلون ثمانية جامعات وهم (جامعة الديوانية، جامعة المثنى، جامعة الكوفة، جامعة ذي قار، جامعة ميسان، جامعة كربلاء، جامعة بابل، جامعة البصرة) وتم توزيع المقياسين على اللاعبين في ملاعب تواجدتهم في البطولة بحيث يجلسون بعيدين عن بعضهم لتحاشي تأثر اجابتهن ببعضهم البعض، وقد بلغ الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسين (15-18) دقيقة ثم بعد ذلك جمع استجابات

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018-2014/10/20 بابل

المختبرين وتم المباشرة بتطبيق التجربة النهائية بتاريخ (28-2014/3/29) من قبل الباحثان وفريق العمل المساعد .

2-5 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومنها استخدم الآتي :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) النسبة المئوية.

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لعينة البحث

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط (R) لعينة البحث

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (R)	الدالة
مقياس مهارات الاتصال	32,21	4,22	0,55	معنوي *
مقياس الثقة بالنفس	36,32	4,51		

*قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,21) بدرجة حرية (158) عند مستوى دلالة (0,05)

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (2) قد بلغ الوسط الحسابي لمقياس مهارات الاتصال لأفراد عينة البحث (32,21) والانحراف المعياري (4,22) ، وبلغت قيمة (R) المحتسبة (0,55) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,21) تحت درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوي طردية بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس .

اما المتغير الثاني الثقة بالنفس فقد بلغ الوسط الحسابي لمقياس الثقة بالنفس لأفراد عينة البحث (36,32) والانحراف المعياري (4,51) ، وبلغت قيمة (ر) المحتسبة (0,55) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,21) تحت درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوي طردية بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس ويعزو الباحثان سبب هذه النتائج لنتائج العلاقة بين المتغيرين أن علاقات الارتباط كانت داله معنوياً حيث عمل المدربون على ايجاد وسيلة للتفاهم ووحدة الافكار مع اللاعبين مستخدمين الاساليب الملائمة في الاتصال بغية تدعيم الثقة بالنفس داعمين افكارهم بالوضوح والدقة والوقت المناسب لإرسال المعلومة ومركزين في الحصول على التغذية الراجعة لإتمام عملية الاتصال مع اللاعبين وتجنب الاخطاء الدفاعية ويتطابق ذلك مع نتائج دراسة كل من

Wiznuk K. و Rushal B.S حيث اكدت على اهمية ملاحظة المدرب لاستجابات اللاعبين لمضمون رسالته لإتمام عملية الاتصال مع اللاعبين ، ويتطابق ذلك مع نتائج عينة البحث حيث انعكست اساليب المدربين على اداء اللاعبين وترجمت توجيهاتهم الى واقع ملموس ادى الى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس والتطبيق الصحيح ، ويؤكد محمد حسن علاوي على ان اتقان اللاعب للمهارات الفنية بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة تقرب من الآلية يسمح الى حد كبير بالاقتصاد في تفكيره واستقبال ارشادات مدربه بصورة جيدة والتقليل من جهده وكذلك يعمل اللاعب على توجيه كل الاهتمام والتركيز في النواحي الخططية وكل ما يتعلق بالمنافس

(محمد حسن علاوي ، 2002،

ص91)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- استنتج الباحثان من خلال المعالجات الاحصائية ونتائج البحث ومناقشتها مايلي :-
- 1- تبين ان مدربي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الوسطى والجنوبية يتمتعون بأفضل علاقة اتصال مع اللاعبين .
 - 2- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال للمدرب والثقة بالنفس لمنتخبات الجامعات بكرة القدم.

4-2 التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :
- 1- إمكانية استفادة المدربين في المنتخبات الوطنية العراقية من مهارات الاتصال في تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين.
 - 2- الاستعانة بخبراء في علم النفس الرياضي لمناقشة اللاعبين في مستوى الحالة النفسية والثقة بالنفس، لتطويرها لديهم.

3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على لاعبي المنتخب الوطني العراقي لمختلف الالعاب الفردية والجماعية.

المصادر

- محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة ،دار الفكر العربي، 2002.

ملحق (1)

أنا كلاعب رياضي أرى أن مدربي

العبارات	أبداً	أحياناً	غالباً
1- يعبر بوضوح تام عن إرشاداته			
2- يرسل رسائل غزيرة المعلومات			
3- رسائله واضحة بصورة دائمة			
4- يستمع جيداً للاعبين ويفهم رسائلهم			
5- يستخدم حركات جسمه في ارسال توجيهاته			
6- يحاول ان يجعل توجيهاته للاعب في صورة يستطيع فهمها			
7- يلاحظ استجابات اللاعبين لمضمون رسالته			
8- توجيهاته يرسلها الى اللاعب المقصود ومباشرة			

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2014/10/ 20-18 بابل

			9- يحاول ان تكون توجهاته عامة للجميع
			10- اشاراته الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماته
			11- يشجع اللاعبين على تبادل المعلومات معه
			12- يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين(من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب)
			13- عندما يوجه الرسالة فإنه يركز على موضوع واحد فقط
			14- رسائله مختصرة دائماً
			15- جميع اللاعبين يفهمون كلماته وارشاداته

ملحق (2)

ارسم دائرة حول الرقم الذي تعتقد انك تستحقه فعلا في ثققتك بنفسك في المواقف التنافسية التالية بالمقارنة باللاعب المثالي-والذي يستحق الدرجة القصوى في الثقة بالنفس في المجال الرياضي والتي تبلغ 9 درجات:

الدرجات									العبارات
9	8	7	6	5	4	3	2	1	1- عند اداء المهارات الحركية الضرورية لإحراز التفوق خلال المنافسة الرياضية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	2- في القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال المنافسة الرياضية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	3- في القدرة على الاداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	4- في القدرة على تنفيذ خطط في المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	5- في القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي احقق النجاح.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	6- في القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي احقق

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 20-18 / 2014/10/ بابل

الفوز في المنافسة.									
9	8	7	6	5	4	3	2	1	7- في القدرة على انجاز اهدافي المرتبطة بالمنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	8- في القدرة على ان اكون ناجحا في المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	9- في القدرة على ان يستمر نجاحي.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	10- في القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح اثناء المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	11- في القدرة على مواجهة التحدي اثناء المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	12- في القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوى مني.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	13- في القدرة على القيام بأداء ناجح بعد قيامي بأداء فاشل.

ملحق (3)

الخبراء والمتخصصين

- 1- أ.م.د. حيدر حسن اليعقوبي، جامعة كربلاء، كلية التربية، علم نفس تربوي
- 2- أ.م.د. حيدر ناجي حبش، جامعة الكوفة، كلية التربية الرياضية، علم نفس رياضي
- 3- أ.م.د. وفاء تركي مزعل، جامعة الكوفة، كلية التربية، قسم التربية الرياضية، علم نفس رياضي
- 4- أ.م.د. حسن صالح جامعة الكوفة، كلية التربية، قسم التربية الرياضية، علم نفس رياضي
- 5- أ.م.د. فاضل كردي، جامعة الكوفة، كلية التربية الرياضية، علم نفس رياضي